كفارة الاستمناء في نهار رمضان

س36: أود أن أسأل عن كفارة الاستمناء في نهار رمضان -أعلم بأنه لا يجوز- ولكن هل له من كفارة؟ وإذا كان له كفارة فأرجو إيضاحها بدقة، بارك الله فيكم! الجواب: حيث إن الاستمناء لا يجوز في رمضان ولا في غيره، فإنه يعتبر ذنبا وجرما يوجب الإثم، إذا لم يعف الله عن العبد، فكفارته هي التوبة الصادقة، والإتيان بالحسنات اللائي يذهبن السيئات، وحيث وقع في نهار رمضان، فالذنب أكبر إثما، فيحتاج إلى توبة نصوح وعمل صالح، وإكثار من القربات والطاعات، وحظر النفس عن الشهوات المحرمة، ولا بد من قضاء ذلك اليوم الذي أفسده بالاستمناء، والله يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات. والله أعلم.